

## تفسير ابن كثير

ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ

"كذلك حقا علينا ننجي المؤمنين" أي : ونهلك المكذبين بالرسول ، ( كذلك حقا علينا ننج

المؤمنين ) [ أي ] حقا : أوجه تعالى على نفسه الكريمة : كقوله ( كتب على نفسه

الرحمة ) [ الأنعام : 12 ] كما جاء في الصحيحين ، عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم أنه قال : " إن الله كتب كتابا فهو عنده فوق العرش : إن رحمتي سبقت غضبي "